

## بعد تهنئة الجربا للسيسي، مصر تسجن سوريين



قبل يومين، هنا رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية "أحمد الجربا"، وزير الدفاع المصري السابق "عبد الفتاح السيسي" بتوليته رئاسة مصر.

وفي برقية، بعث بها إلى السيسي، أعرب الجربا عن أمله في تعزيز التعاون مع مصر في ظل قيادة السيسي، وأن تلعب مصر دورًا فعالًا في وصول الشعب السوري إلى تحقيق أهدافه في الحرية والعدالة والمساواة.

وقال الجربا في البرقية: "يتقدم رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية إلى سيادتكم وإلى الشعب المصري الشقيق بالمباركة بمناسبة اختياركم رئيسًا للجمهورية، ويرى هذه الخطوة سيرًا حثيئًا ومؤكّدًا نحو استقرار وازدهار مصر، ونحو مستقبل أفضل للشعب المصري".

ثم وجه حديثه إلى السيسي قائلاً: "نتطلع إلى تعزيز علاقات الشعبين والبلدين بقيادتكم، ونتمنى دورًا فعالًا لمصر في مساعدة الشعب السوري في الوصول إلى أهدافه في السلام والحرية والعدالة والمساواة".

وأضاف: "نؤكد أن وجود مقرنا الرئيسي للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية في القاهرة، هو تأكيد على موقفنا المحب لمصر وشعب مصر وقيادة مصر، ورغبتنا في التواصل مع القيادة المصرية التي تتولون الموقع الأول فيها".

وتابع الجربا: "أكرر سيدي الرئيس مباركتي ومباركة الائتلاف الوطني لكم وللشعب المصري بانتخابكم لمنصب الرئاسة المصرية، متأكدًا أن عهدكم سيترك بصماته الإيجابية على قضية شعبنا وسيرها نحو الأفضل".

التهنئة التي أرسلها الجربا حظت باستغراب المئات من المتابعين العرب على تويتر وفيسبوك: الرجل (الجربا) يبارك للسيسي الخائن تنصيبه رئيسًا مع أن الانقلابيين عارضوا منح الجربا مقعدًا في

الجامعة العربية.

ما هذه الوقاحة!!!

– سعود الشمراني (@shamrani\_saud) 11 June 2014

"الجربا" يهنئ السيبي..

أقصر نكته سياسية

– أبو صلاح الليبرالي (@AboShla5Libraly) 11 June 2014

أفسد آل سعود ثورة مصر وصنعوا إنقلابهم، وأفسدوا ثورة سوريا لدرجة أنهم أوصلوا أجيرهم "الجربا" لإرسال تهنئة لأجيرهم عبفتاح الذي يدعم الأسد!

– @BeRlin\_AS2086) June 10, 2014

الائتلاف مدري الجربا يهنئون السيبي !!

العوج باين من أوله وهي لسي ما استلموا #سوريا عم يأيدوا القتلة

– شاميه.. (@Chamiaasly) 10 June 2014

كل اللي عمله الرئيس #مصري لمناصرة واستقبال السوريين الاخ الجربا رماه ورا ضهره وراح يهنئ السيبي اللي اذل السوريين بمصر ماديا و معنويا

– Ahmed Assad (@AD\_As3ad) June 10, 2014

الجربا لم يهنئ السيبي حرصا على السوريين بل لأن السعودية ارادت ولا من عارضه من المعارضة السورية يكرهون السيبي بقدر استغالهم الامر للطعن فيه

– Bassam Shhadat (@BassamShhadat) June 10, 2014

مما يبعث على الضحك أن الجربا يهنئ السيبي

ألا يدرك الجربا أنه بذلك كمن يهنئ بشار الأسد تماما #مصر #سوريا

– عيد جريس (@eidjrais) 9 June 2014

الرد من داخل سوريا كان حادًا، إذ أعلن "علي صدر الدين البيانوني" أمس - الثلاثاء -، استقالته من الائتلاف الوطني لقوى المعارضة السورية، احتجاجًا على تهنئة الجربا للسيبي بمناسبة تسلمه رئاسة جمهورية مصر العربية، مشيرًا إلى أنها لا تختلف عن تهنئة بشار الأسد - حسب رأيه -.

وقال البيانوني على صفحته على الفيسبوك: "كنت حريصًا منذ أن شاركت في تأسيس الائتلاف الوطني، أن يبقى هذا الائتلاف معبّرًا عن الثورة السورية ومبادئها، ساعيًا إلى تحقيق أهدافها بعيدًا عن الرؤى الشخصية، والصراعات الفتوية، والأجندات الحزبية، والتدخلات الخارجية".

ووصف البيانوني الائتلاف بأنه لم يعد يعبر عن آمال الشعب السوري بقوله: "إن استشعاري لثقل الأمانة، وجسامة المسؤولية أمام الله أولًا، ثم أمام شعبنا في سورية الجريحة ثانيًا، يضطرني إلى تقديم استقالتي من الائتلاف الوطني، الذي لم يعد - في رأيي - يعبر عن آمال شعبنا وتطلعاته في تحقيق أهداف ثورته المجيدة".

إخوان سوريا ينسحبون من الائتلاف المعارضة اعتراضا علي تقديم الجربا رئيس الائتلاف تهنئة السيبي

– ثورتنا اسمها 20 يناير (@emanabdelmonem) 10 June 2014

الاخوان المسلمون في #سوريا ترفض في بيان لها تهنئة الجربا للسيسي بمناسبة الفوز في الانتخابات الرئاسية المصرية. هناك ٢٥٠ الف سوري لاجئ في مصر

– Zaid Benjamin (@zaidbenjamin) June 10, 2014

فوجئت بمباركة الجربا للانقلابيين نجاحهم في الانقراض على ثورة الشعب المصري التي كانت إحدى الثورات الملهمة لثورة الشعب السوري – البيانوني

– Zaid Benjamin (@zaidbenjamin) June 10, 2014

لكن الرد المصري كان أغرب كثيرًا، فقد قضت محكمة جنايات القاهرة أمس – الثلاثاء – بمعاقبة 13 مواطنًا سوريًا غيابيًا بالسجن المشدد لمدة 5 سنوات بتهمة التجمهر وتكدير السلم العام وتعريض الأمن للخطر، أثناء تظاهرهم ضد بشار الأسد أمام السفارة السورية بالقاهرة.

وأسندت النيابة للمتهمين تهم التجمهر وتعريض الأمن والسلم العام للخطر والاعتداء على المارة ومواجهة السلطات بالعنف والتعدى على قوات الشرطة.

وكانت النيابة قد أمرت عام 2013 بحبس ثلاثة عشر سوريًا خمسة عشر يومًا على ذمة التحقيق، كما أصدرت النيابة أمرًا بضبط وإحضار سبعة آخرين وجهت إليهم تهم تعطيل السير، وإتلاف ممتلكات عامة وخاصة.

الجربا يهنيء السيبي

ومحكمة جنايات القاهرة تحكم بالسجن 5 أعوام على 13 سوريا معارضا للأسد بتهمة التجمهر

والله الأجر رح يظل أجرب

– حمدان القرعاني (@alkorany) 11 June, 2014

وفي وقت سابق، اتهمت منظمة العفو الدولية (أمнести) مصر صراحةً بتوقيف وإبعاد مئات اللاجئين الذين فرّوا إليها من سوريا، ونددت باعتقال أطفال، وكذلك فصل عائلات خلال طردهم إلى سوريا.

وجاء في بيان أمнести – الذي صدر في ديسمبر/ كانون الأول الماضي – أن مصر تحتجز بطريقة غير مشروعة مئات اللاجئين السوريين والفلسطينيين الذين فروا من النزاع الذي بدأ في مارس/ آذار 2011 في سوريا، مضيفة أن ”مصر فشلت فشلًا ذريعًا في احترام واجباتها الدولية ناحية حماية حتى اللاجئين المعدمين، وبدلاً من أن تقدم لهم دعمًا حيويًا أوقفتهم وأبعدتهم، مما يشكل انتهاكًا لحقوق الإنسان“.